

الملايين يؤكدون دعمهم لقيم الثورة الإسلامية
الشعب الإيراني يسطر
ملحمة كبرى في مسيرات
يوم القدس العالمي

قائد الثورة، مؤكداً أن إيران لن تتخلى عن الثأر لدماء الشهداء:
هرمز سيبقى مُغلقاً
وسنفتح باقي الجبهات
إذا لزم الامر

الصفحتان ٣ و ٢ <





قائد الثورة، مؤكداً أن إيران لن تتخلى عن الثأر لدماء الشهداء:

هرمز سيبقى مُغلقاً وسنفتح باقي الجبهات اذا لزم الامر

أكد سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله الامام السيد مجتبي الخامنئي في رسالة وجهها للشعب الابرائي ان بقاء مضيق هرمز مغلقا هو ضروري وسنقوم بفتح باقي الجبهات اذا لزم الامر.

وشدد قائد الثورة الاسلامية على أن إيران لن تتخلى عن الثأر لدماء الشهداء قائلا إن الانتقام لدماء الشهداء لن يُترك أو يُغض الطرف عنه.

وأضاف سماحته انه ينبغي الحضور المؤثر في الساحة ولا سيما المشاركة الكاسرة للأعداء في مسيرة يوم القدس، مؤكدا على ضرورة الحضور الفاعل في الساحة، لافتاً إلى أن المشاركة الواسعة والمؤثرة، ولا سيما المشاركة القاصمة في مسيرة يوم القدس، يجب أن تحظى باهتمام الجميع.

وأضاف سماحته اننا نؤمن بالصدقة مع دول الجوار لكننا مجبرون على استمرار استهداف القواعد الأمريكية فيها، مصرحاً بالقول بانها تمت مهاجمتنا من قواعد العدو في دول الجوار ونحن مجبرون على الرد.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية قواعد العدو في المنطقة هدفها السيطرة على بلدانها، ناصحاً دول المنطقة بإغلاق القواعد الأمريكية وقال: اننا لا نستهدف سوى القواعد والمراكز الأمريكية.

كما أكد الامام خامنئي: إن تعاون مكونات جبهة المقاومة مع بعضها البعض يُقصر طريق التخلص من فتنة الصهيونية؛ كما رأينا، اليمن الشجاع والمؤمن لم يتوقف عن الدفاع عن شعب غزة المظلوم، وحزب الله الفدائي رغم كل العقبات جاء لمساعدة الجمهورية الإسلامية والمقاومة في العراق تسير بشجاعة وثبات على خط المقاومة.

وفيما يلي نص بيان قائد الثورة الاسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم
« مَا تَنْسُخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا عِيِ اللَّهِ وَرَبِّيَّ آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَابَ اللَّهِ وَذِيَّانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيقَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَذَلِيلَ إِزْدَاتِهِ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْقَامُولُ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الرُّقَانِ.

في مستهلّ الكلام، ينبغي لي أن أتقدّم إلى سيدي ومولاي. عجل الله تعالى فرجه. بأحرّ التعازي بمناسبة الشهادة الأليمة لقائد الثورة العظيم الشأن، الخامنئي العزيز الحكيم، وأن أسأل ذلك المقام الجليل الدعاء بالخير لكل فرد من أفراد الشعب الإيراني العظيم، بل لجميع المسلمين في العالم، ولكل خُدّمة الإسلام والثورة الإسلامية، وللمضحين، ولأسرّ شهداء النهضة الإسلامية، ولا سيّما شهداء الحرب الأخيرة، وكذلك لي أنا العبد الحقير.

أما القسم الثاني من حديثي فهو موجّه إلى الشعب الإيراني العظيم. وأودّ في البداية أن أبين بإيجاز موقفني من قرار مجلس خبراء القيادة الموقر. إن خادمكم هذا، السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، قد اطّلع مثلكم، ومن خلال شاشاة تلفزيون الجمهورية الإسلامية، على نتيجة تصويت مجلس خبراء القيادة الموقر. وإن جلوسني في المكان الذي كان موضع جلوس قائدني عظيمي، هما الخميني الكبير والخامنئي الشهيد، أمر بالغ الصعوبة بالنسبة إليّ. فهذا الكرسي يحمل في ذاكرته جلوس شخصي تحوّل، بعد أكثر من ستين عامًا من الجهاد في سبيل الله، وبعد أن تجاوز شتى ضروب اللذائذ والراحة، إلى جوهره مثالئة وشخصية فريدة، لا في عصرنا الحاضر فحسب، بل في تاريخ حكّام هذا البلد بأسره. لقد كانت حياته كما كان نوع رجليه مشبعين بالعظمة

والعزّة المنبثقة من الاتكاء على الحق. وقد حظيتُ بشرف زيارة جسده الطاهر بعد استشهاده؛ فما رأيته كان جبلاً من الصلابة، وقد سمعتُ أن قبضته السلمية كانت مضمومة بقوة.

أما عن وجوه شخصيته المتعددة، فإن أهل الخبرة والاطلاع بحاجة إلى زمن طويل ليتحدثوا عنها ويبينوا جوانبها. وفي هذا المقام أكتفي بهذا القدر الموجز، وأؤجل التفصيل إلى مناسبات أنسب أخرى. وهذا هو سبب صعوبة الارتكاز إلى كرسي القيادة بعد مثل هذا الرجل؛ إذ إن سدّ هذه الفجوة لا يمكن أن يتحقق إلا بالاستعانة بالله تعالى وبمؤازرتكم أنتم، أيها الشعب.

واستكمالاً للحديث، أرى من الضروري التأكيد على نقطة لها صلة مباشرة بجوهر كلامي. وهذه النقطة هي أن من جملة فنون القيادة لدى القائد الشهيد وسلفه العظيم إدخال الناس في جميع الميادين، وإمدادهم على الدوام بالبطيرة والوعي، والاعتماد عملياً على طاقتهم وقوتهم. وبهذا المعنى منحنا للمفهوم الحقيقي للجمهور والجمهورية صورته الفعلية، وكاننا يؤمنان بذلك من أعماق قلوبهما. وقد تجلّى الأثر الواضح لهذا الأمر خلال الأيام القليلة التي مرّت والبلاد بلا قائد وبلا قائّد أعلى للقوات المسلحة؛ إذ إن بصيرة الشعب الإيراني العظيم ووعيه في الحدث الأخير، وصموده وشجاعته وحضوره في الساحة، أدهشت الأعداء وأثارت إعجاب الأصدقاء. لقد كنتم أنتم، أيها الشعب من قاد البلاد وضمّناً اقتدارها. والآية التي أوردتها في صدر هذا الكلام تعني أن أي آية من آيات الله لا تنتهي مدتها ولا تُنسى إلا وبإتي الله جلّ وعلا بمثلها أو بخير منها بدلاً عنها. إن مناسبة الاستشهاد بهذه الآية الكريمة لا تعني أن هذا العبد في مستوى القائد الشهيد، فضلاً عن أن افترض لنفسي مقاماً أعلى منه؛ بل إن

المقصود من ذكر هذه الآية المباركة هو لفت الأنظار إلى دوركم أنتم، أيها الشعب العزيز، ودوركم الجوهري البارز. فإذا كانت تلك النعمة العظمى قد سُلّبت منّا، فإن الله قد منح هذا النظام مرة أخرى حضور الشعب الإيراني حضورياً عمقاً صلماً. فاعلموا أن قوتكم إذا لم تتجلّ في الميدان، فلن تكون لا القيادة ولا أي من مؤسسات الدولة. التي شأنها الحقيقي خدمة الناس. قادرة على أداء دورها بالكفاءة المطلوبة.

ولكي يتحقق هذا المعنى بصورة أفضل، ينبغي أولاً الالتفات إلى ذكر الله تبارك وتعالى، والتوكل عليه، والتوسل بأنوار المعصومين الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين، بوصفها إكسيراً أعظم وكبريئاً أحرّ، يضمن لنا أنواع الانفراجات ويؤدي إلى نصر الحتمي على العدو. وهذه ميزة عظيمة تمتلكونها أنتم ويفتقدها أعداؤكم. وثانياً، ينبغي ألاّ يُمسّن بوحدة أبناء الشعب وفتناته المختلفة، تلك الوحدة التي تتجلّى عادةً بصورة خاصة في أوقات الشدة والضيق. ولا يتحقق ذلك إلا بالتغاضي عن نقاط الخلاف.

ثالثاً، يجب الحفاظ على الحضور المؤثر في الساحة؛ سواء بالنحو الذي عبّرتم عنه في هذه الأيام والليالي من الحرب، أم عبر مختلف أشكال الإسهام الفاعل في الميادين الاجتماعية والسياسية والتربوية والثقافية، بل وحتى الأمنية. والمهم هو أن يُفهم الدور الصحيح فهماً دقيقاً، من دون أن يُلحق أي ضرر بالوحدة الاجتماعية، وأن يُعمل على تنفيذ قدر المستطاع. ومن واجبات القيادة ويضع المسؤولين الآخرين تذكري أفراد المجتمع أو فئاته ببعض هذه الأدوار. ومن هذا المنطلق أدكر بأهمية الحضور في مراسم يوم القدس لعام ١٤٤٧، حيث ينبغي أن يحظى عنصر كسر شوكة العدو باهتمام الجميع.

رابعاً، لا تقصروا في مساعدة بعضكم بعضاً. والحمد لله، لم تكن سجيّة أكثر الإيرانيين يوماً سوى هذه الروح المتعاونة، ومن المتوقع أن تتجلى هذه الخصلة بصورة أوضح في هذه الأيام الخاصة التي تمزّ بطبيعتها أشدّ قسوة على بعض أبناء الشعب أكثر من غيرهم. وفي هذا المقام، أطلب من الأجهزة الخدمية أن لا تدخّر جهداً في تقديم العون والمساندة لأولئك الأعداء من أبناء الشعب، وكذلك للهيئات الشعبية الإغاثية.

وإذا تمّت مراعاة هذه الجوانب، فإن درب بلوغكم أيّها الشعب العزيز أيام العظمة والعزّة سيكون معتبداً. وأقرب مصداق لذلك يمكن أن يكون. بإذن الله. تحقيق الظفر على العدو في الحرب الحالية.

أما القسم الثالث من كلامي فهو توجّه بالشكر الصادق إلى مجاهدينا الشجعان، الذين رغم الظروف التي تعرّض فيها شعبنا ووطننا العزيز لعدوان ظالم من رؤوس جبهة الاستكبار، استطاعوا أن يسدّوا بضرراتهم القاصمة الطريق على العدو وأن يخرجوه من وهم إمكانية السيطرة على وطننا العزيز، أو حتى التفكير في تقسيمه.

أيها الإخوة المجاهدون الأعزاء! إن مطلب أيها الشعب هو مواصلة الدفاع المؤثر الذي يورث العدو الندم. كما ينبغي، دون شك، الاستمرار في استخدام ورقة إغلاق مضيق هرمز. وقد أجريت دراسات حول فتح جبهات أخرى يملك العدو فيها خبرة محدودة، وهو شديد الهشاشة فيها، وسيجري تفعيلها. إذا استمرت حالة الحرب. وبما يراعي المصالح والاعتبارات اللازمة.

كما أتقدم بالشكر الصادق إلى مجاهدي جبهة المقاومة. فنحن نعدّ دول جبهة المقاومة خيرة أصدقائنا، وإن قضية المقاومة وجبهتها جزء لا يتجزأ من قيم الثورة الإسلامية. ولا شك أن تضافر مكّنونات هذه الجبهة مع بعضها بعضاً يُقصر طريق الخلاص من الفتنة الصهيونية؛ فقد رأينا كيف أن اليمن الشجاع المؤمن لم يتخلّ عن الدفاع عن الشعب المظلوم في غزة، وأن حزب الله المضحي، رغم كل العوائق، قد هبّ لنصرة الجمهورية الإسلامية، كما أن مقاومة العراق سلكت بشجاعة هذا النهج نفسه.

أما في القسم الرابع من حديثي، فإنني أتوجّه بالكلام إلى أولئك الذين أصابتهم الأضرار خلال هذه الأيام القليلة؛ سواء من فقدوا عزيزاً أو أعضاء ممن نالوا شرف الشهادة، أو الذين أصيبوا بجراح، أو أولئك الذين لحقت الأضرار بمنازلتهم أو بممتلكاتهم أو بأماكن عملهم. وفي هذا القسم أودّ أولاً أن أعبر عن تعاطفي العميق مع ذوي الشهداء الكرام. وهذا التعاطف نابع من تجربة مشتركة تجمعني مع هؤلاء الأعداء؛ فألى جانب والدي، الذي أصبح فقدانه قضية عامة يشعر بها الجميع، فقد سلّمتم كذلك إلى قافلة الشهداء زوجتي العزيزة الوفيع التي كنت أعقد عليها الأمل، وأخي المضحية التي كترست نفسها لخدمة والديها فالتت في النهاية أجراها، وكذلك طفلتها الصغيرة، كما فقدت زوج أختي الأخرى، وهو إنسان عالم شريف. غير أن ما يجعل الصبر على المصائب ممكناً، بل ويسيراً أحياناً، هو الالتفات إلى الوعد الإلهي الحتمي والقطعي بأجر عظيم للصابرين. ولذلك ينبغي الصبر، والثقة بلطف الله سبحانه وتعالى وعونه.

وثانياً، أؤكد للجميع أننا لن نتنازل عن الثأر لدماء شهدائكم. فالانتقام الذي نعرّض عليه لا يقتصر على استشهاد القائد العظيم للثورة فحسب؛ بل إن كل فرد من أبناء هذا الشعب يُستشهد على يد العدو يُعدّ بحد ذاته قضية مستقلة في ملف الانتقام. صحيح أن جزءاً محدوداً من هذا الانتقام قد تحقّق بالفعل حتى الآن، إلا أن هذا الملف سيظل مفتوحاً فوق سائر الملفات إلى أن يتحقّق كامله، وسنكون على وجه الخصوص أكثر حساسية تجاه دماء أطفالنا، ولذلك فإن الجريمة التي ارتكبتها العدو عمداً بحق مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب وبعض الحالات المشابهة تحظى بمكانة خاصة في هذا المسار من المتابعة والمحاسبة.

وثالثاً، ينبغي أن يحصل الجرحي والمصابون جراء هذه الهجمات على خدمات عاجلة مناسبة ومجانية، وأن يستفيدوا من بعض الامتيازات الأخرى. واربعاً، ينبغي ما دامت الظروف الراهنة تسمح بذلك. اتخاذ الإجراءات الكافية

والمحددة لتعويض الأضرار المالية التي لحقت بالأماكن والممتلكات الشخصية. أما النقطتان الأخيرتان فتمثلان تكملياً واجب التنفيذ على المسؤولين المحترمين، وعليهم أن يباشروا بتنفيذهما وأن يرفعوا إلى تقارير بذلك.

النقطة التي ينبغي أن أؤكد عليها هي أننا، على أي حال، سنطالب العدو بالتعويضات، وإذا امتنع فسنأخذ من أمواله بقدر ما نراه مناسباً، وإذا تعدّر ذلك أيضاً فسندمّر من أمواله بقدر ما يعادل ذلك.

أما القسم الخامس من كلامي فهو موجّه إلى قادة المستويات العليا والمؤثرة في بعض بلدان المنطقة. إننا نتشارك الحدود البرية أو البحرية مع خمسة عشر بلداً، وقد كنّا دائماً وما زلنا حريصين على إقامة علاقات وديةً وبنّاءة مع جميعها. غير أن العدو، ومنذ سنوات طويلة، أخذ تدريجياً يؤسّس قواعد مختلفة، عسكرية ومالية، في بعض هذه البلدان، وذلك لضمان هيمنته على المنطقة. وفي العدوان الأخير استُخدمت بعض تلك القواعد العسكرية، ولذلك فإننا، كما حدّرنا بوضوح من قبل، ومن دون أن نتعرض لتلك الدول نفسها، قمنا باستهداف تلك القواعد فحسب. ومن الآن فصاعداً سنضطر إلى مواصلة هذا النهج أيضاً، مع أننا ما زلنا نؤمن بضرورة الحفاظ على علاقات الصداقة بيننا وبين جيراننا أولئك. وعلى هذه الدول أن تحدد موقفها بوضوح من المعتدين على وطننا العزيز ومن القتلة الذين يستهدفون أبناء شعبنا. وإني أنصحهم بأن يعمدوا في أقرب وقت إلى إغلاق تلك القواعد، إذ لعلمهم قد أدركوا حتى الآن أن ادعاء أمريكا بأنها تسعى إلى إرساء الأمن والسلام هو كذب محض.

إن هذا الأمر من شأنه أن يعزز علاقة هذه الحكومات بشعوبها، التي تبدي في الغالب استياءها من دعم جبهة الكفر ومن السلوك المهين الذي تمارسه تلك الجبهة، كما أنه سيعزّز قوتها ويزيد من ثروتها. وأكرر مرة أخرى أن نظام الجمهورية الإسلامية، يمتلك الاستعداد الكامل لإقامة علاقات اتحاد وروابط وديةً وصداقةً ومتبادلة مع جميع جيرانه، من دون أن يسعى إلى إقامة أي هيمنة أو استعمار في المنطقة.

أما القسم السادس من حديثي، فهو موجّه إلى قائدنا الشهيد. أيها القائد! لقد خلف رجيلك جرحاً عميقاً في قلوب الجميع. لقد كنت دائم اللهفة إلى هذه العاقبة، حتى منّ الله تعالى عليك بها أخيراً وأنت تتلو القرآن الكريم في صباح اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك. لقد تحملت مظلوميات كثيرة بعزّة واقتدار وبحلم من دون أن يضيق صدرك. وكثيرون لم يدركوا قيمتك الحقيقية، وربما تمرّ سنوات طويلة قبل أن تنكشف الحجب وتزول العوائق فتظهر بعض جوانب تلك الحقيقة.

بما أتيتح لك من مقام القرب في جوار الأنوار الطيبة والصديقين والشهداء والأولياء، أن تواصل التفكير في تقدم هذا الشعب وسائر شعوب جبهة المقاومة، وأن تسعى في ذلك بالشفاعة، كما كنت في حياتك الدنيوية. ونحن نعاهدك أن نبذل كل ما في وسعنا من أجل رفعة هذا اللواء، وهو اللواء الأساس لجبهة الحق، وأن نعمل بكل طاقنا لتحقيق الأهداف المقدسة التي كنت تسعى إليها.

أما القسم السابع، فأودّ فيه أن أتقدم بالشكر إلى جميع الشخصيات الكريمة التي قدّمت لي دعمها، ومن بينهم مراجع التقليد العظام، والشخصيات الثقافية والسياسية والاجتماعية المختلفة، وكذلك أبناء الشعب الذين حضروا في التجمعات الحاشدة والمهيبية للتعبير عن تجديد البيعة للنظام، كما أشكر مسؤولي السلطات الثلاث ومجلس القيادة المؤقت على حسن تدبيرهم وإجراءتهم. وآمل أن تشمل العنايات الإلهية الخاصة في هذه الساعات والأيام المباركة جميع أبناء الشعب الإيراني، بل وجميع المسلمين والمستضعفين في العالم.

وفي الختام، أتوجه إلى وليّنا عجل الله تعالى فرجه الشريف راجياً أن يسأل الله جل وعلا، في ما تبقى من ليالي وأيام القدر ومن شهر رمضان المبارك، أن يمنّ على شعبنا بالنصر الحاسم على العدو، وأن يمنحه العزّة والسعة والعافية، وأن يرزق الراجلين منهم المقامات الرفيعة والعافية في الآخرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحياته السيد مجتبي الحسيني الخامنئي

٢٠٢٦/٠٣/١٢

**أيام العظمة
والازدهار
للشعب
الإيراني
ستكون
ممهدة**

**قضية
المقاومة
وجبهتها
جزء لا يتجزأ
من قيم الثورة
الإسلامية**

**إيران مستعدة
لعلاقات قائمة
على الاتحاد
والتعاون مع
دول الجوار**



الملايين يؤكدون دعمهم لقيم الثورة الإسلامية

الشعب الإيراني يسيطر ملحمة كبرى في مسيرات يوم القدس العالمي

أقيمت الجمعة الاخيرة من شهر رمضان مسيرات مهيبه إحياءاً ليوم القدس العالمي في طهران، وفي جميع المدن الإيرانية بمشاركة مختلف شرائح الشعب تخليدا لهذا اليوم المبارك، حيث انطلقت منذ صباح الجمعة، مراسم يوم القدس العالمي بمشاركة جماهيرية واسعة في كافة أنحاء إيران لإدانة جرائم الكيان الصهيوني قاتل الأطفال وأمريكا المجرمة.

واقيمت مراسم احياء يوم القدس العالمي هذا العام في وقت تتعرض فيه البلاد لعدوان صهيو أمريكي، فإن مسيرات يوم القدس العالمي هذا العام تكتسب أهمية بالغة؛ حيث إن المشاركة المليونية الواسعة للشعب الإيراني والمسلمين والأحرار حول العالم كانت بمثابة رصاصة الرحمة التي تُصوّب نحو قلب المستكبرين والظاهية المحتلين.

ورد أبناء الشعب هتافات «الموت لإسرائيل والموت لأمريكا» بأعلى صوت وحزم معلنين تجديد العهد مع قائد مجتبي الخامنئي ونهج قائد الأمة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي. كما شارك عدد من كبار المسؤولين في البلاد بهذه المسيرات المباركة، مؤكداً على التلاحم الشعبي بوجه العدوان.

حيث شارك كل من رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، ووزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ورئيس السلطة القضائية وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني في المسيرات، كما كل من القائد العام للشرطة، العميد احمد رضا رادان، ومحمد إسلاحي، نائب الرئيس ورئيس منظمة الطاقة الذرية، ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله آملی لاريجاني ووزير الداخلية، اسكندر مؤمني، وعدد آخر من المسؤولين والقادة.

كما أقام المشاركون في مسيرات يوم القدس، تشييعاً رمزياً لشهداء مدرسة ميناب الذين استشهدوا اثر هجوم اراهابي امريكي. ورفع المشاركون صور كل من قائد الامة الشهيد الامام الخامنئي وقائد الثورة الاسلامية آية الله السيد مجتبي الخامنئي.

كما تم استعراض توابيت الجنود الأمريكيين في المسيرات بشكل رمزي.

استهداف المسيرات هو دليل على ياس هذا الكيان

الى ذلك، قال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني: إن هجوم الكيان الصهيوني على مسيرات «يوم القدس العالمي» هو دليل على

على هؤلاء المجرمين وسيجعلونهم يندمون على أفعالهم.

بدوره أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي «عباس صالحى»: إن أحد رموز فشل العدو هو مشاركة الشعب في مسيرات يوم القدس العالمي، وتابع: الواضح أن هذا الكيان قد أستنفذ. وتابع لاريجاني: إن عقل ترامب عاجز أن يدرك أن الشعب الإيراني، هو شعب ذو إرادة وقوة وحكمة. وزيادة الضغط الأمريكي، لن يزيده إلا إرادة وتصميم.

هذا وحذر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني: إن الحرب لا تُحسم بالتغريدات وعلى المعتدين دفع الثمن. وكتب لاريجاني، في منشور على منصة إكس الخميس: لقد قال ترامب مجدداً «يجب أن نتصر في هذه الحرب بسرعة». إن بدء الحرب أمر سهل، لكن إنهاءها لا يتم بضع تغريدات. لن نترككم حتى تعتزفوا بخطنكم وتدفعوا الثمن.

وكان قد قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي يوم الخميس أيضاً: ادعى ترامب «بإمكانى تدمير شبكة الكهرباء الإيرانية خلال ساعة واحدة، لكنني لم أفعل ذلك». وبالطبع، إذا أقدم على هذا الفعل، فستغرق المنطقة بأكملها في الظلام خلال نصف ساعة. وهذا الظلام سيوفر فرصة سانحة لاصطياد العسكريين الأمريكيين الفارين في المنطقة.

وكان قد قال رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان»: تأسيساً بقائد الثورة العظيم الذي أكد في رسالته على الحضور البغض للشعب، والذي اعتبره ضماناً لأمن الوطن، اطلب من شعبنا العزيز ان يشارك بحماس أكبر من الأيام الماضية في الميدان لإحباط أعداء إيران.

جاء ذلك في رسالة لرئيس الجمهورية عبر منصة «أكس»، مضيقاً: يوم القدس العالمي يتجلى فيه الدعم لمثل القضية الفلسطينية واهدافها والدفاع عن احرار العالم.

بدوره قال خطيب الجمعة في طهران آية الله «احمد خاتمي» ما دامت أمريكا والكيان الصهيوني قائمين، فلن تنعم البشرية بالأمن والاستقرار والهدوء. وقال آية الله «خاتمي» خلال خطبة صلاة الجمعة: إن القضية الهامة للعالم الإسلامي في الوقت الراهن هي فلسطين، لقد كان الإمام الخميني الراحل (رض) وإمامنا الشهيد يتابعان القضية الفلسطينية وأقول بكل صراحة: من أجل استقرار السلام والهدوء، يجب أن يزول الكيان الصهيوني ولا يبقى له أثر؛ فما دامت أمريكا والكيان الصهيوني قائمين، لن تنعم البشرية بالهدوء والأمن أبداً.

وأكد آية الله خاتمي مخاطباً الشعب: إن شاء الله، سيقوم مقاتلوكم بالقضاء على العدو الصهيوني وسيجعلونهم يندمون على أفعالهم. بدوره أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي «عباس صالحى»: إن أحد رموز فشل العدو هو مشاركة الشعب في مسيرات يوم القدس العالمي، وتابع: الواضح أن هذا الكيان قد أستنفذ. وتابع لاريجاني: إن عقل ترامب عاجز أن يدرك أن الشعب الإيراني، هو شعب ذو إرادة وقوة وحكمة. وزيادة الضغط الأمريكي، لن يزيده إلا إرادة وتصميم.

هذا وحذر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني: إن الحرب لا تُحسم بالتغريدات وعلى المعتدين دفع الثمن. وكتب لاريجاني، في منشور على منصة إكس الخميس: لقد قال ترامب مجدداً «يجب أن نتصر في هذه الحرب بسرعة». إن بدء الحرب أمر سهل، لكن إنهاءها لا يتم بضع تغريدات. لن نترككم حتى تعتزفوا بخطنكم وتدفعوا الثمن.

«خبيرشكن» ذات الرؤوس الحربية التي تزن طنًا واحدًا استهدف مواقع للاحتلال الصهيوني، ضمن الموجة الرابعة والأربعين من العملية التي نُفذت بنداء «يا شديد العقاب»، في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك وعشية يوم القدس.

وأوضح البيان أن مناطق في القدس الغربية وتل أبيب وإيلات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تعرضت لضربات الصواريخ الإيرانية خلال هذه العملية، التي جاءت إحياءً لذكرى شهداء طريق القدس والاقتردار، ولا سيما قائد عمليات الودع الصادق الفريق الشهيد حسين سلامي.

وأضاف أن قاعدة موفق السلطي وقواعد أمريكية أخرى في المنامة وأربيل تعرضت لهجمات بصواريخ وطائرات مسيرة تابعة للحرس الثوري.

وأشار البيان إلى أن الدفاعات الجوية لجهة المقاومة تمكنت خلال العملية من إصابة طائرة تزويد بالوقود من طراز بوينغ KC-130 ستراتوتانكر أثناء قيامها بتزويد مقاتلة معادية بالوقود، ما أدى إلى مقتل طاقمها المؤلف من ستة أفراد.

كما وجه تحذيراً إلى الجنود الأمريكيين جاء فيه: غادروا المنطقة فوراً، وإلا فسنطاردهم في أي مكان من المنطقة، وخاصة في الفنادق والأبنية والمناطق الصناعية والملاجئ تحت الأرض، وسندفنكم تحت الأنقاض.

وكان قد أعلن الحرس الثوري تنفيذ الموجة الـ ٤٣ يوم الخميس من عمليات «الودع الصادق ٤» ضد أهداف في الأراضي المحتلة والقوات الأمريكية في المنطقة. وأفادت العلاقات العامة في الحرس الثوري أن الموجة الـ ٤٣ من عمليات «الودع الصادق ٤» نُفذت بنداء «يا شديد العقاب»، إحياءً لذكرى شهداء طريق القدس والاقتردار، وأوضح البيان أن الهجوم استهدف قاعدة الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية، وقواعد أخرى للجيش الأمريكي في المنطقة، إضافة إلى قلب تل أبيب وشمال الأراضي المحتلة ومدينة إيلات، باستخدام صواريخ دقيقة وثقيلة من طراز خرشمهر برأس حربي يزن طنين، وصواريخ قدر متعددة الرؤوس الحربية، وصواريخ عماد برأس حربي يزن طنًا واحدًا، وصواريخ خبيرشكن برأس حربي يزن طنًا واحدًا، إلى جانب طائرات مسيرة انفضاضية.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الى ذلك أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد علي فدوي، في كلمة له ألقاها مساء الخميس في مدينة اراك مركز المحافظة المركزية وسط إيران، ان معادلات القوة تغيرت لصالح جبهة المقاومة في المنطقة. وان هذا التحول يشكل البداية لانتهاء هيمنة امريكا الخاوية في غرب اسيا. واكد باننا الان على اعتاب تحقيق انتصار كبير.

الدولية والإقليمية، مؤكدا أهمية دور ومكانة مجموعة الـ «بريكس» كمنتدى لتطوير التعاون متعدد الأطراف، معتبرا ان القيام بدور بناء من قبل هذا التكتل في المرحلة الراهنة هو أمر ضروري لدعم الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم.

أمريكا مسؤولة عن زعزعة الاستقرار في المنطقة ومضيق هرمز

من جانبه قال سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، إن الوضع الحالي في المنطقة ومضيق هرمز ناتج عن أفعال واعتمادات أميركا. وادلى إيرواني بتصريحاته يوم الخميس خلال اجتماع مجلس الأمن حول «عدم انتشار الأسلحة النووية»، موضحاً أن بعض الدول الغربية عرضت ادعاءات باطلة ومعلومات مضللة عمداً حول البرنامج النووي السلمي الإسرائيلي والقدرات الدفاعية لإيران، في محاولة لتحويل مجلس الأمن إلى أداة سياسية محدودة الأهداف. وأوضح أن ما يحدث هو حرب غير قانونية وغير مشروعة تشنها إسرائيل وأمريكا، وهما نظامان يمثلان أسلحة نووية، ضد دولة مسؤولة وغير نووية عضو في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (NPT).

الى ذلك، اعلن نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية مجيد تخت روانجي، إنه تم السماح لسفن بعض الدول بالعبور من مضيق هرمز. وأضاف أن الدول التي شاركت في العمل العسكري ضد إيران لا ينبغي أن تتمتع بالعبور الآمن عبر مضيق هرمز.

عمليات المقاومة مستمرة

ورداً على العدوان الصهيوني المجرم الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت وعشرات المدن والبلدات اللبنانية، وفي إطار عمليات «يوم القدس» العالمي، نفذ مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان يوم الجمعة سلسلة عمليات مكثفة استهدفت تجمعات جنود العدو «الإسرائيلي»، محولين مواقع الاحتلال إلى ساحات من النار.

حيث استهدف مجاهدو المقاومة تجمعاً لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية. كما استهدفوا تجمعاً لجنود جيش العدو الإسرائيلي قرب معتقل الخيام، بصليات صاروخية.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية تجمعاً لجنود جيش العدو الإسرائيلي في الحي الجنوبي لمدينة الخيام، بصليات صاروخية، وتجمعاً لجنود جيش العدو الإسرائيلي في الموقع المُستحدث في تلة الحماص جنوب مدينة الخيام، بصلية صاروخية، علاوة على تجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة العصفابر جنوب مدينة الخيام، بصلية صاروخية. كما تم استهداف تجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

ونشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من عملية استهداف المقاومة لجنود جيش العدو الإسرائيلي في موقع المرج مقابل بلدة مركبا الحدودية بصلية صاروخية للمرة الثانية، وتجمّع لجنود جيش العدو الإسرائيلي في خلّة كفرجلعادي، بصلية صاروخية.

رئيس الجمهورية: الثأر لدماء قائد الأمة حق مشروع للامة الاسلامية

صواريخ «خبيرشكن» تدمك اهداف العدو الصهيوي- أمريكي

حرس الثورة: تحرير القدس قريب والانتصار في متناول يد الاحرار والمستضعفين في العالم

دور مجموعة الـ «بريكس» في دعم الاستقرار والأمن بالمنطقة

لاريجاني للمعتدين: لن نترككم حتى تعتزفوا بخطنكم وتدفعوا الثمن

سنحقق تحرير القدس

كما أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري، في البيان رقم ٣٥ لعمليات «الودع الصادق ٤»، أن تحرير القدس الشريف والقضاء على إسرائيل الغاصبة سيتحققان بعون الله.

وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري، في البيان رقم ٣٥ لعملية الودع الصادق ٤، فجر الجمعة، أن وإبلاً كثيفاً من صواريخ